الأنباء
الخميس 7 يوليو 2016

أنباء سورية

«داعش» يشتبك مع الجيش في حقل الشاعر

النظام يعلن هدنة شاملة في العيد.. و1140 مدنياً قتلوا خلال رمضان

عواصم ـ وكالات: أعلن النظام السوري عن هدنة لثلاثة ايام ابتداء من الساعة الواحدة من ظهر أمس، في وقت اكد المرصد السوري لحقوق الانسان أن حصيلة الضربات الجوية والقصف بلغت نحو 1140 مدنيا بينهم قرابة 250 طفلا.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) بيانا عن القيادة العامة للجيش جاء فيه «يطبق نظام التهدئة في جميع أراضي الجمهورية العربية السورية لمدة 72 ساعة اعتبارا من الساعة الواحدة يوم 6 يوليو حتى الساعة الـ 24 من يوم 8 يوليو 2016».

ولم يحدد البيان ان كان نظام التهدئة يشمل ايضا قتال تنظيم «داعش» وجبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سورية.

جاء ذلك، بعد ساعات قليلة من غارات شنها الطيران الحربي على مدينة حلب صباح أمس، ما أسفر عن قتلى وجرحى.

وقالت مواقع معارضة والمرصد السوري لحقوق الانسان ان حلب تعرضت لعمليات قصف اسفرت عن مقتل مدنيين اثنين في حي المشهد بحلب، إثر استهدافه بقذائف قبيل صلاة العيد.

وأسفر القصف عن قرابة 25 جريحا، وفق ما نقل موقع عنب بلدي عن مصادر طبية في المدينة.

كما ذكر مركز حلب الإعلامي أن عدة غارات استهدفت بلدة كفر حمرة وطريق حلب ـ غازي عينتاب الدولي، كما طال القصف منطقة الملاح وبلدة عندان بريف حلب الشمالي.

في المقابل، قتل طفلان اثنان وسقط عدد من الجرحى جراء سقوط عدة قذائف أطلقتها فصائل مسلحة على مناطق في بلدة الزهراء التي يقطنها موالون للنظام بريف حلب الشمالي، بحسب المرصد.

كما استهدفت الفصائل تمركزات لتنظيم داعش في محوري السنبل والعيون بريف حلب الشمالي.

«داعش» يتبنى الهجوم الانتحاري في الحسكة

وفي حمص دارت اشتباكات في محيط حقل شاعر للغاز بريف حمص الشرقي، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين. وتزامنت مع اشتباكات عنيفة بين الطرفين في محور أبو العلايا بالريف الشرقي، في حين نفذت طائرات حربية غارات استهدفت مناطق في بلدة السخنة ومحاور مسعدة والمشيرفة الشمالية وأم الريش بريف حمص الشرقي.

إلى ذلك، قال المرصد ان حرمة شهر رمضان الفضيل لم تردع المجرمين والقتلة، «عن الاستمرار في تنفيذ جرائمهم» التي استهدفت الأطفال والمواطنات قبل استهدافها الرجال والشبان، حيث تمكن المرصد من «توثيق استشهاد 1138 مواطنا مدنيا بينهم 249 طفلا دون سن الـ 18، و123 مواطنة فوق سن الثامنة عشرة خلال شهر رمضان».

وقال ان 655 بينهم 155 طفلا و76 مواطنة قتلوا في غارات للطائرات الحربية السورية والروسية وطائرات النظام المروحية على عدة مناطق سورية، و45 بينهم 3 مواطنات أعدمهم تنظيم داعش. واضاف ان بينهم 108 منهم 24 طفلا و15 مواطنة قتلوا في قصف لقوات النظام بالقذائف الصاروخية والمدفعية وصواريخ يعتقد أنها من نوع أرض – أرض واستهدافات ورصاص قناص.

وقال ان 26 مواطنا بينهم طفل قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الأمنية السورية.

و35 بينهم 20 طفلا و12 مواطنة قتلوا في ضربات جوية لطائرات التحالف الدولي التي تقودها واشنطن.

كما أن 98 بينهم 14 طفلا و20 مواطنة قتلوا في استهدافات وسقوط قذائف أطلقتها فصائل معارضة ومسلحة اخرى وتنظيم داعش.

والى جانب كل هؤلاء قتل 17 سورية بينهم 5 أطفال و3 مواطنات جراء إطلاق حرس الحدود التركي النار عليهم.

وقتل 14 بينهم طفلان في قذائف وإطلاق نار من قوات سوريا الديموقراطية ذات الغالبية الكردية في محافظة حلب.

و91 بينهم 22 طفلا و11 مواطنة قضوا في ظروف مختلفة من رصاص مجهولين وانفجارات وألغام وفي ظروف مجهولة.

في سياق متصل، تبنى داعش أمس الهجوم الانتحاري الذي اوقع 16 قتيلا عشية عيد الفطر في حي الصالحية في مدينة الحسكة في شمال شرق سورية.

وفي بيان جرى تداوله على مواقع تابعة للتنظيم، اعلن داعش تمكن «ابو بكر الشامي من الانغماس بسترته الناسفة وسط تجمع للأكراد بالقرب من دوار الصالحية في مدينة البركة» وهي التسمية التي يطلقها على مدينة الحسكة، وقام بتفجير سترته الناسفة.

وقتل 16 شخصا، بينهم ثلاثة اطفال، وأصيب أربعون آخرون بجروح جراء التفجير الانتحاري، وفق حصيلة للمرصد السوري لحقوق الانسان، الذي كان أفاد بان الانتحاري كان يقود دراجة نارية حين أقدم على تفجير نفسه.

ووقع التفجير، بحسب مصدر من قوات الأمن الداخلي الكردية (الاسايش)، امام فرن للخبز في الحي الذي يقع في شمال شرق المدينة وتسكنه غالبية كردية، وهو تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

صورة بثتها «سانا» للرئيس بشار الأسد يؤدي صلاة العيد في مسجد الصفاة بحمص

الأسد يؤدي صلاة عيد الفطر في عكرمة بحمص

عواصم ـ وكالات: ادى الرئيس السوري بشار الاسد أمس صلاة عيد الفطر في حمص في خطوة غير مسبوقة.

والى جانب وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ومفتي سورية احمد بدر الدين حسون ومحافظ حمص طلال البرازي، ادى الاسد الصلاة في مسجد الصفا بحمص، وقال التلفزيون السوري انه نقلها مباشرة من المدينة التي يسيطر عليها النظام باستثناء حي الوعر وريفها الشمالي.

ومنذ اندلاع الانتفاضة ضده، لم يغادر الاسد دمشق ولم يظهر علنا الا نادرا. وحسب مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن، يقع المسجد في حي عكرمة الموالي للنظام وتقطنه اغلبية من الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس وتستهدفه باستمرار هجمات تتبناها جبهة النصرة أو داعش.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الأسد استمع عقب الصلاة إلى خطبة العيد ألقاها الشيخ عصام المصري وأكد فيها المعاني السامية لعيد الفطر المبارك والذي من معانيه العودة إلى الله عز وجل وإلى الحياة بقرب الله.

أنباء لبنانية

مصادر لـ«الأنباء»: اتصالات سبقت الزيارة ورحبت بها

العماد عون في دار الفتوى مهنئاً بعيد الفطر و«المستقبل» تعتبر انتخابه دماراً للجمهورية

بيروت ـ عمر حبنجر

الملفات السياسية والاقتصادية اللبنانية انضمت الى عطلة عيد الفطر، تمهيدا لاستئناف الحركة، ابتداء برئاسة الجمهورية، المدخل لكل مجلس حكومي او حواري، على ان يكون ملف النفط والغاز ضيف الشرف الاستثنائي على طاولة مجلس الوزراء كبند طارئ من خارج جدول الأعمال.

واللافت ان الاستحقاق الرئاسي مازال يتحرك على البارد، ويبدو ان آفاقه لا تزال مغلقة، ويؤكد هذا الانطباع ما نقلته وكالة الأنباء المركزية عن مصادر نيابية في تيار المستقبل، من ان انتخاب ميشال عون لرئاسة الجمهورية، هو دمار للجمهورية، وليس انقاذا لها.

هذه الاجواء كادت ترجئ زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت بعدما تبين لهم ان امكانية خرق هذا الجدار متعذر الآن بسبب ما وصف بالتصلب الايراني، علما ان الهدف من زيارة الوزير الفرنسي قد يكون مجرد نقل تطمينات بأن فرنسا لا تزال معنية بالشأن الرئاسي، وعدم توظيف النازحين السوريين في لبنان.

وفي بيروت اليوم السفير الفرنسي السابق في لبنان باتريس باولي، رئيس مركز الازمات في الخارجية الفرنسية على رأس وفد، باحثا عن سبل توظيف المساعدات الفرنسية للبنان، والتي قدمها الرئيس فرانسوا هولاند خلال زيارته العاصمة اللبنانية، مساعدة للبنانيين على تحمل اعباء النزوح السوري.

وقال باولي ان لدى بلاده مقاربة مميزة حيال الوجود السوري تقدر على خلق مشاريع للبنانيين يعمل بها السوريون.

ويقول وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ان الرئيس هولاند قدم للبنان تبرعا بمائة مليون دولار، 50 مليونا للسنة الحالية و50 للسنة المقبلة، وان غاية زيارة باولي البحث في سبل انفاقها على البنية اللبنانية والتحتية واللاجئين السوريين.

العماد ميشال عون يزور مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان لمعايدته بعيد الفطر المبارك (محمود الطويل)

موفد فرنسي في بيروت للبحث عن سبل صرف هبة المائة مليون دولار

التمديد لقائد الجيش واقع وقائد جديد للأمن الداخلي

وقال درباس لـ«الجمهورية» ان البحث يتمحور حول المشاريع التي تدعم المجتمع المضيف للنازحين والتي تخلق في الوقت عينه فرص عمل للسوريين تحت سقف القانون.

غير انه كانت للعماد ميشال عون امس، خطوة لافتة باتجاه دار الفتوى، حيث حضر الى دار الفتوى لاول مرة ظهر امس، وقدم التهاني لمفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان بعيد الفطر السعيد.

وسألت «الأنباء» مصادر قريبة من دار الفتوى عن خلفية زيارة التهنئة، فربطت الزيارة بكون العماد عون رئيس حكومة سابقا، علما ان ايا من رؤساء الحكومة الحاليين والسابقين لم يحضر الى دار الفتوى امس، بحكم وجود معظمهم في الخارج، وآخرهم الرئيس تمام سلام الذي ظهر في الصورة مع الرئيس سعد الحريري، يصليان العيد في الحرم المكي بحضور خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

المصادر، لم تتطرق الى المعنى السياسي للزيارة العونية، لكن اوساطها دبلوماسية المحت لـ«الأنباء» الى ان الزيارة التي سبقتها اتصالات، لا يمكن تجريدها من مضمونها السياسي، على الرغم من موقف تيار المستقبل الرافض، حتى الآن، وصول عون الى بعبدا.

يذكر ان الاستحقاق الرئاسي وسواه من ملفات اساسية حاسمة مجمدة حواريا، بانتظار الجولة الثلاثية المتتالية في الايام الثلاثة الاوائل من شهر اغسطس حيث ستكون «السلة المتكاملة» التي يطرحها الرئيس نبيه بري بدعم من حزب الله محور الجلسات الحوارية الثلاث.

عسكريا، اكدت مصادر معنية ان التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي واقع لا محالة ولن يتبدل هذا الواقع الا بانتخاب رئيس يعمل على تجديد كل الاجهزة معا لتتناسب مع خطة عمله للسنوات الست المقبلة.

وعلى صعيد الأمن الداخلي تم تعيين العميد نعيم الشماس رئيسا للاركان، ما يؤشر على قرب استقالة المدير العام اللواء ابراهيم بصبوص الذي ابدى رغبته في ذلك منذ فترة لكنه استمر في ممارسة مهامه بناء على رغبة السلطة السياسية بانتظار تحضير مرحلة خلافته.

وفي معطيات «الأنباء» ان العميد عماد عثمان، رئيس شعبة المعلومات في الامن الداخلي هو الضابط الاوفر حظا لخلافة اللواء بصبوص على رأس هذا الجهاز الامني الكبير.

في مجال أمني آخر، نفى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ان يكون تبلغ اي تكليف رسمي ببدء التنسيق مع السلطات السورية، لكنه اشار الى انه في موضوع النازحين السوريين تولى مرة واحدة قبل سنة ونصف السنة، وبتكليف رسمي، التنسيق من اجل اعادة اعداد من السوريين الى سورية عبر المصنع، وقد حصلت وقتها مشكلات اجرائية، وبات النازحون ليلتهم عند الحدود قبل معالجة الإشكالات، بعدها لم يحصل اي تكليف رسمي.

وردا على سؤال لصحيفة «السفير» قال اللواء ابراهيم: لا تكليف رسميا بالجوانب الأمنية حتى الآن، وهو سبق أن حصل مرة واحدة ايضا، وقد تجاوب السوريون معنا يومها بحكم التقارب بين الامن العام على طرفي الحدود، وتوقف الامر عند هذا الحد، والآن ليس من جديد يتطلب التنسيق.

صفقة بين «حزب الله» وإسرائيل لإطلاق الديبلوماسيين الإيرانيين الأربعة

بيروت: توقع النائب في مجلس الشورى الإيراني جواد كريمي قدوسي أن يكون الكيان الصهيوني قد وجه رسالة يبدي فيها استعداده للتفاوض مع حزب الله لإبرام صفقة تبادل تشمل أسرى صهاينة بيد «حزب الله» مقابل الديبلوماسيين الإيرانيين الأربعة.

وقال النائب الإيراني لوكالة «أنباء فارس» ان إسرائيل تسعى لإنجاز مساومة كبرى بهذه «الغنيمة الكبرى» التي أخذها منا، وبناء على ذلك فإن التوقع شبه المؤكد ان مصير أحمد متوسليان ورفاقه الديبلوماسيين الإيرانيين المخطوفين في لبنان منذ العام 1982 لايزالون أحياء.

واعتبر عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى أن متوسليان ورقة رابحة وامتياز كبير للكيان الصهيوني وكان خطف مع زملائه على أيدي الميليشيات المسيحية وتم تسليمهم إلى الكيان الصهيوني، ولا شك في أنهم يريدون الاستفادة من وجودهم القيم في حال الأزمة والدخول في صفقة في شأنهم.

وكشف عن أن لدى حزب الله أسرى صهاينة على مستوى عال وحتى لديه أسرى من فرنسا ودول أوروبية أخرى شاركت في معارك حلب، وبحسب توقعاتنا وجه الصهاينة رسالة مفادها انهم مستعدون للمساومة والتفاوض مع الحزب في هذا المجال.

وأشار الى ان الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، وعد بأنه سيتابع بنفسه قضية متوسليان (أحد قادة الحرس الثوري الإيراني)، وظاهر الخبر يشير الى ان بحث موضوع الإفراج عن ديبلوماسيينا جار الآن وأن الكيان الصهيوني وصل الى نتيجة مفادها ان الوقت حان للاستفادة من ورقة خطف متوسليان ورفاقه.

لا مواجهة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي لعشرات السنين

بيضون: السلة المتكاملة ظاهرها البحث عن حلول وباطنها تطويق الحريري والمحاصصة النفطية

بيروت ـ زينة طبارة

رأى النائب والوزير السابق د.محمد عبدالحميد بيضون أن مجرد حصول لقاء بين الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع هو الدليل على حاجة الطرفين إلى تنسيق مواقفهما في ظل الضغوط التي تتعرض لها البلاد، وخروجهما من حالة الارتهان لترشيحات رئاسية من خارج المفاهيم السيادية والاستقلالية، خصوصا أن الرئيس الحريري يتعرض لضغوط هائلة وأهمها تلك المتأتية من النائب وليد جنبلاط بهدف دفعه إلى تبني ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، الأمر الذي إن تحقق فسيؤسس حكما لانهيار اقتصادي كبير وبالتالي «سقوط الجمهورية نظرا لارتباط عون سياسيا وعضويا بالمحور الإيراني المعادي للدول العربية.

ولفت بيضون في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن سمير جعجع وعلى الرغم من استمراره في ترشيح العماد عون، فإنه قام بالخطوة الأولى الداعمة للرئيس الحريري في وجه الضغوط التي يتعرض لها الأخير، لكن تبقى العبرة بكيفية تفادي الرجلين الانزلاق إلى خديعة السلة المتكاملة المقترحة، والتي تخفي وراءها تمرير انتخاب العماد عون على رأس الجمهورية مقابل تنازل الأخير عن مواقفه في ملف النفط، بديل التفاهم الثنائي والمفاجئ بين عون والرئيس نبيه بري على المراسيم النفطية كثمن دفعه العماد عون من أجل وصوله إلى الكرسي الرئاسي، ما يعني من وجهة نظر بيضون، أن السلة المتكاملة ظاهرها البحث عن حلول للأزمات اللبنانية، وباطنها أمران: الأول هو تطويق الحريري لمقايضته على ترئيسه الحكومة مقابل ترئيس عون للجمهورية، والثاني هو المحاصصة المسبقة في ملف النفط.

على صعيد آخر وعن قراءته لخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في يوم القدس، لفت بيضون إلى أن الجيش اللبناني ليس في حاجة إلى شهادة نصر الله لإثبات قدراته سواء في حماية الساحة الداخلية، أو في استبساله بالتصدي للإرهاب.

معتبرا من جهة ثانية أن كلام نصر الله عن استعداده لحماية القرى المسيحية على الحدود اللبنانية ـ السورية برمش العيون يخفي في ثناياه تعزيز دور سرايا المقاومة في البلدات المسيحية على حساب دور الدولة والقوى العسكرية الشرعية، محذرا بالتالي أهالي القاع ورأس بعلبك من الوقوع في هذا الشرك كي لا يتحولوا إلى بيئة مستهدفة مباشرة من الإرهاب.

وردا على سؤال، ختم بيضون مذكرا بأن تقرير رئيس المخابرات العسكرية في اسرائيل أكد أن عشرات السنوات المقبلة لن تشهد مواجهة عسكرية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، وذلك مرده إلى سقوط شهية حزب الله في قتال إسرائيل نتيجة غرقه في الوحول السورية، ما يعني عمليا أن كلام نصر الله عن إسرائيل غير قابل للصرف على أرض الواقع، خصوصا أن حزب الله يقتل في سورية تحت المظلة الروسية حليفة الكيان الإسرائيلي.

محمد عبدالحميد بيضون